

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري المجلس

(9)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس التاسع في تدارس كتاب العلم من صحيح الامام البخاري رحمه الله ترجمة على هذا الباب - [00:00:01](#)

الامام البخاري بقوله باب كتابة العلم من وسائل حفظ العلم كتابته وكان المشتهر عند الصحابة حفظوا هذا العلم حفظ القرآن وحفظ السنة حفظ الوحي قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر عن كتابة شيء الا القرآن - [00:00:26](#)

لان لا يلتبس به ويختلط ثم اذن في اخر الامر بعد فتح مكة اذن في كتابة الحديث كما يأتي وكتابة العلم حفظ له حفظ له في هذا المكتوب قد دلت على ذلك دلائل كثيرة منها ما قال البخاري حدثنا محمد بن سلام - [00:00:50](#)

قال ابنا عيسى وكيع عن سفيان وهو سفيان ابن سعيد الثوري عن مطرف هو مطرف بن عبد الله بن الشخير عن الشعبي عامر ابن شراحيل الشعبي عن أبي حبيفة رضي الله عنه - [00:01:17](#)

قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب لان بعث علي والرافضة بعدهم زعموا ان النبي خص النبي عليه الصلاة والسلام خص عليا والبيت بكتاب ليس عند غيرهم - [00:01:36](#)

فسأل ابو حبيفة عليا رضي الله عنهما وهم في الكوفة هل عندكم كتاب؟ قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة كتاب الله لم يخص الله به - [00:01:55](#)

احدنا احد الفهم نعم خص الله به بعضا بعض الخلق على بعض وهم متفاوتون فيه قال او ما في هذه الصحيفة وخرج صحيفة من جراب سيفه واذا فيها قال قلت وما في هذه الصحيفة؟ قال العقل - [00:02:14](#)

وفي الاسير ولا يقتل مسلم بكافر العقل ايديه العاقلة سواء في القتل او فيما دونها من الجراحات الاسير وهو الحث على فكاكه والا يقتل مسلم بكافر لان الكافر ليس كفرا لمؤمن - [00:02:36](#)

ولمسلم فلا يقاد حدا بين المسلم والكافر اذا قتل الكافر المسلم فلا اذا قتل المسلم الكافر فلا يقاد المسلم بهذا الكافر لولي الامر ان يقتله فيكون تعزيرا لا حدا وقصاصا بهذا مقابل هذا ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا شاهده للباب ان هذه الصحيفة فيها هذه الانواع الثلاثة من العلم العاقلة - [00:03:33](#)

العاقة تتحمل الخطأ وشبه العمد في اظهر الاقوال. لا تتحمل العاقلة قتل العمد وفي كاكو الاسير بالحث عليه والا يقتل اه مسلم بكافر قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكيم - [00:03:54](#)

البخاري اذا اكثر عن الرجل اول ما يذكره يذكره معرفا له ولهذا يأتي في اثناء الصحيح وفي اخره حدثنا ابو نعيم يمضي هنا ذكره انه الفضل بن دكيم قال حدثنا قال اخبرنا شيبان - [00:04:16](#)

عن يحيى وهو يحيى ابن سعيد عن أبي سلمة هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا منبني ليث - [00:04:39](#)

عام فتح مكة بقتيل منهم قتلواه. قتلواه ثارا يعني واحبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس

عن مكة القتل او الفيلة قال ابو نعيم الفضل ابن دكيم - 00:04:55

واعملوا الشك على القيل او القتل وغيره بقول الفيل عبس عن مكة الفيل وكانت الفيل جاء بها ابرهة الحبشي وهي عدة فيلة
مقدمهم فيل يقال له محمود اذا قام قامت الفيلة - 00:05:17

واذا قعد قعدت واذا انصرف انصرفت نزلوا بالمغمض شرقي عرفات وكانوا اذا هيجوه جهة مكة لم يقم واذا صرفوه لغيرها انطلق
حتى احمو عليه النار ولم يمتنع امرهم وهذا حبس الله الفيل عن حرمته - 00:05:38

فيها السورة العظيمة في اخر المفصل المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل حبس الله عن مكة الفيل في رواية القتل لا يجوز فيها
سفك الدماء كان من اثار تعظيمها في الجاهلية انهم اذا اقاموا حدا - 00:06:06

خرجوا به خارج الحرم الحلم لما فعلت قريش بخبيب ابن عدي رضي الله عنه والارجح في وجوهها ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون - 00:06:29

هذا عام الفتح وهي جزء من النهار الا وهي اداة حظ فانها لم تحل لاحد قبلها ولا تحل لاحد بعدي اي ان حرمتها عادت كما كانت الا
وانما الاوانها احلت لي ساعة من نهار - 00:06:49

ليس المراد بالساعة ستون دقيقة كما اصطلح عليه الناس في هذا التوقيت وانما الساعة الجزء من الوقت الاوانها ساعتي هذه حرام لا
يختلى شوكها لان اكثرا ما فيها شجر الشوك - 00:07:09

الشوكة سمرة وسلمها وشو والطلح الاشواك والسمر ولا تلتقط ساقطتها اي لقطتها الا لمنشد هو الذي يحل ان يلقطها ولينشد اي
يعرف عنها فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين - 00:07:29

اما ان يعقل اي بالدية واما ان يقاد اهل القتيل القصاص والدية على ثلاثة انواع اما ان يعفو لوجه الله واما ان يأخذوا الدية المقررة او
اكثر منها قال فجاء رجل من اهل اليمين يقال له ابو شاه - 00:08:02

وقال اكتب لي يا رسول الله هذا الحديث العظيم قال صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي فلان لابي هذا رجل من قريش وهو عمه
العباس ابن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله - 00:08:30

فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا قال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر الا الاذخر كررها مرتين في تكرار الاستثناء للعلم به ففيه اذنه بالكتابة
ل الحديثه بعدهما كان قد حرمته في اول الامر - 00:08:50

لانه امن اللتباس بين الحديث والقرآن فيه ما استدل به البخاري على كتابة العلم استثناء النبي عليه الصلاة والسلام الاذخر لما
استثناه به عمه العباس قال الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا وفي رواية وفي قيننا - 00:09:11

معنى القين ها الاحراق لان الابخر وهي نبتة معروفة تنشأ مكة واوديتها يسمى في غير مكة بالساف اذا يابسات يتخذها الناس
ولعنة مثل العسيب انما تمتاز عن العسيب بطيب رائحتها كأنك شاب بخور - 00:09:33

من طيب رائحتها دل على ان وما كان في معناه غير من نوعه وكذلك ما استزرعه الناس كذلك الشجر الذي يزال في مصالح الناس انه
ليس من نوعا اما يخبطها ليقود نارا - 00:10:03

هذا حرام الشجر امنوا في حرم الله وامنوا منه الصيد لا يهيج هذا الصيد لا يهيج اعظم من من الصين واعظم من الصيد والجماد
المؤمن انه امن في حرم الله اولم يروا انا جعلنا حرما امنا - 00:10:29

يتخطف الناس من حولهم ثم قال حدثنا علي بن عبد الله من علي بن عبد الله يا اخواني ها نعم علي ابن عبد الله ابن المديني وهو
من اعلم الناس في زمانه في العلل - 00:10:53

كانت ثلاثة اقران الامام احمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وكل واحد بز في فعلي ابن المدين بز في العلل مع تقدمه
في الرواية يحيى ابن معين مز بز في التاريخ وفي الرجال - 00:11:14

مع اه حظوطه في الرواية والامام احمد مع حظرته في الرواية بزهم بالفقه والثبات يوم الفتنة القول بخلق القرآن قال حدثني ابن
وهب اي عبد الله ابن وهب الفهري المالكي القرشي - 00:11:37

تميذ الامام مالك صاحب اه وهو صاحب الجامع وصاحب الموطأ قال اخربني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما هذا لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه - 00:11:56

قال اتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوه بعده ففيه انه اراد ان يكتب كتابا هذا من كتابة العلم قال عمران النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا يكفيانا - 00:12:14

فاختلقو وكثي اللعنة اي ارتفاع الاصوات انتبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قوموا عنى ولا ينبغي عندي التنازع خرج ابن عباس رضي الله عنهما وهو يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله - 00:12:34

صلى الله عليه وسلم وبين كتابه الذي حال ما هو بقول عمران من لعنة الذي حصل بعد ذلك وارتفاع الاصوات ما هذا الكتاب الذي اراد النبي كتابته ها اي والله انك صادر - 00:12:52

صحيح شفتو الوهم يا اخوانى نعم نعود مرة اخرى او نكمل الكلام عليه ثم نعود الى حديثى علي ابن عبد الله ابن المدينى ما هذا الكتاب الذي اراد النبي كتابته - 00:13:23

جاء مفسرا في الرواية الأخرى انه قال لعائشة ادعى لي اخاك عبد الرحمن اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه من بعدي ثم قال عليه الصلاة والسلام يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر - 00:13:44

وكان هذا الامر الذي تمناه النبي عليه الصلاة والسلام وامضاه ربي شرعا وقدرا فيه كتابة العلم حديث علي ابن عبد الله قال حدثنا علي ابن عبد الله يعني ابن المدينى قال حدثنا سفيان - 00:14:05

يعنى الثورى عن عمه قال اخبرنا عمرو قال اخربني وهو ابن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثرا حديثا عنه مني - 00:14:26

الا ما كان من عبد الله ابن عم رضي الله عنهما فانه كان يكتب ولا اكتب هكذا ظن ابو هريرة وفيه انه ما كتب الا لانه مأذون له بالكتابة بالتتابع - 00:14:44

فان احاديث ابي هريرة اكثرا من حديث عبد الله بن عمرو وكلاهما من المكثرين الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم نجد ان من الصحابة من اكثروا عليهم الرواية اكثرا الرواية عن رسول الله والخلفاء الاربعة اقل رواية. ما السبب - 00:15:00

مع صحبة الخلفاء الاربعة الكثيرة للنبي عليه الصلاة والسلام ما السبب يا ترى ها ابدا ما يشغلهم شي عن من حديثه عليه الصلاة والسلام ما السبب ان الخلفاء الراشدين الاربعة رضي الله عنهم اقل رواية - 00:15:21

جابر وابي سعيد ابي هريرة وابن عباس عبد الله بن عمرو تفضل ها ها يا مسعود لعدة اسباب تقدم وفاتهم رضي الله عنهم وهؤلاء تأخرت وفاتهم حتى كثروا الاخذون عنها - 00:15:44

ثانيا تظافر الصحابة في ذلك الوقت في معرفتهم لحديث النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا من تأخرت وفاته كثرة الرواية عنه كانس كذلك ابو هريرة عائشة رضي الله عنها وعبد الله بن عمرو وامثالهم - 00:16:24

قول ذلك لان هناك من المستشرقين ومن الرافضة من يشككون في مرويات هؤلاء الصحابة بمثل هذه الشبهة ثم قال رحمة الله باب العلم والعظة بالليل التعليم يكون في الليل وبالنهار - 00:16:45

واستحبابه بالليل لان من العلم الموعظة علم الرسول اعظم الوعاظين قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثني وفرادي حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عبيدة عن معمرا عن الزهري عن هند عن ام سلمة - 00:17:06

رضي الله عنهم حاء هذا يسمى ماذا؟ الحاء تحويل من اسناد الى اخر وعمرو ويحيى ابن سعيد يعني ابن عبيدة حدث عن معمرا عن عمرو وعن يحيى ابن سعيد عن الزهري عن امراة عن ام سلمة من الامرأة التي روت عن ام سلمة - 00:17:29

يا هند عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة متتبها من ليه من نومه قال سبحان الله ماذا انزل الليلة او ماذا انزل الليلة من الفتنة - 00:17:53

وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر يعني امهات المؤمنين وربما فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ربما اوروبا كاسية

في الدنيا عارية في الآخرة. هذه موعظة وهذا علم - 00:18:15

بلغه النبي عليه الصلاة والسلام في الليل اذا هو علم يبيت عند وجود مناسبته ان مناسبته لما انتبه من ليله لم يؤخره حتى اصبح صلى الله عليه وسلم بل حدث به ولو في الليل - 00:18:36

ولهذا روتة عنه ام المؤمنين ام سلمة هند بنت من ها ها هلا هند بنت ابي امية المخزومية رضي الله عنها ففيه ما ترجم البخاري به الحديث لاجله في الموعظة - 00:18:55

والعلم في الليل قال العظة يعني من اعمال المصدر وهي الموعظة باب السمر بالعلم وش السمر بالعلم؟ مثلنا حنا هالحين نسمر بعد صلاة العشاء وشو فيه؟ العلم في كتاب العلم من صحيح البخاري الذي هو اصح كتاب بعد كتاب الله - 00:19:29

السمر هو الحديث بعد العشاء هو السمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها من ذلك في السمر في العلم وفي مصالح الناس - 00:19:54

ويحتاجونه لحديث الباب قال حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر ابن سليمان ابن ابي حثمة عن - 00:20:16

ابن عمر سالم يروي عن ابيه وابو بكر سليمان ابن ابي حثم يرويه عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته - 00:20:35

فلما سلم قام فقال ارأيتم ليكتم هذه فان رأس مئة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احد كان هذا في السنة العاشرة وخبر عليه الصلاة والسلام هذا الحديث الدال على صدقه وعلم من اعلام نبوته - 00:20:52

انه بعد مضي مئة سنة لا يبقى من هو على ظهر الارض احد كان اخر من مات من الصحابة من هو ها انس سمعت سنة وتسعين الرسول قاله في اخر حياته سنة عشر - 00:21:17

من هو اخر من مات نعم طفیل بن ابن عامر سنة مئة وعشرة من الهجرة الا ابو عامر ابن الطفیل ابو عامر ابن الطوفیل سنة مئة وعشرة وهذا علم من اعلام النبوة. شاهده للباب - 00:21:38

انه حدث الناس في حديث بعد صلاة العشاء وهذا الحديث علم وكان فيه مناسبة ما ذكره البخاري في في العلم اسمه ابو الطفیل عامر حنا اختلفنا فيه هذا من قلة ظبطنا - 00:22:03

ومن تضييع المعلومات شفتو شلون نسي ابونا ادم عليه السلام فنسينا من بعده وهذه الترجمة من فقه البخاري باب السمر في العلم حدثهم بهذا وكان عليه الصلاة والسلام يسمر في شأن المسلمين - 00:22:28

مع ابي بكر ومع عمر رضي الله عنهم ثم قال البخاري حدثنا ادم ابي ورقه قال حدثنا شعبة قال حدثنا قال اخبرنا شعبة اخبرنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبیر - 00:22:49

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وهي زوج النبي صلى الله عليه من هي ميمونة بنت الحارث يا - 00:23:07

من اي القبائل هي عندنا ميمونة بنت الحارث وجويرية بنت الحارث تبونهم خوات بنت الحارث بنت ملك بنى المصطلق اميمونة بنت الحارث الهاشمية العامرية اخت لبابا ام الفضل بنت الحارث زوجة عمه العباس - 00:23:24

اختها الثالثة زوجة من؟ الوليد ابن المغيرة ام خادم الوليد اختهم الرابعة التي تزوجت في نجد وجاءت زائرة اخواتها ومعها وسمن لما اجتره خالد في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:00

وهي اخر امرأة نكحها رسول الله صلى الله عليه متنى تزوجها يا اخواني مرجعه من عمرة القضية في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة تزوجها وهو محرم ولا حلال؟ - 00:24:22

ها ابن عباس قال تزوج النبي خالتي وهو محرم شو رأيكم انتم ادرى ولا ابن عباس في شأن خالته ها ما هي من خصائص وش رايكم ها وش تقول؟ هذا اللي والله جاي يكحلها وعمها - 00:24:42

اجل وش الفايدة؟ يعني زواج مع وقف التنفيذ مربى ها يا اخواني تفضل ها طيب ومنين علمنا ان ميمونة ابن عباس رضي الله عنهمها خفي عليه الامر خفي عليه مع - [00:25:16](#)

علمه ودقته لانه كان وقتها صغير عمره عشر سنين وكان الساعي بين ميمونة وبين رسول الله من ابو رافع مولى رسول الله وذكر ابو رافع انه تزوجها وهو حلال واكدت ذلك ميمونة قالت صدق تزوجني النبي وهو حلال غير محرم - [00:25:42](#)

لان المحرم لا يجوز له ان يخطب ولا يجوز له ان يعقد النكاح تبين ان هذا ليس من خصائص النبي عليه يا اخي والله ما باقي الا سوت منسح هذا يسمونه عندنا قاعد على اخر خربة. منخرط ظهره - [00:26:05](#)

اللهم صلي وسلم على رسول قال ابن عباس وكان النبي صلي الله عليه وسلم في ليلتها. فصلى النبي عليه الصلاة والسلام العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات هذه الاربع ركعات صلاتها ثنتين ثنتين ليست بسلام واحد - [00:26:32](#)

في عموم الحديث صلاة الليل مثنى مثنى اخرجه في الصحيحين هنا صلاة الليل والنهار مثنى مثنى قال ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم ذلك لميمونة والغليم هو ابن عباس - [00:26:53](#)

نام في عرض في طول الوسادة ونام النبي صلي الله عليه وسلم وميمونة رضي الله عنهم في عرضها ثم قام ففقمت عن يساره فجعلني عن يمينه خمس ركعات ثم صلي ركعتين ثم نام حتى - [00:27:14](#)

سمعت غطيطه او خطيبه اما الان بالشخير ثم خرج الى الصلاة وش الشاهد من الحديث للباب ها لا لا ها السمر وبين السمر هنا ها يقول يا مسعود ها احستن - [00:27:36](#)

تحدث مع اهله ساعة وفي قوله نام الغليم ما هو بصيام عن الكلام بعد العشاء فيه هذا لحد الساعة وهو سمر اذا دخل فيه من السمر في العلم السمر مع الاهل - [00:28:19](#)

كذلك اعظم منه السمر في مصالح الناس وحواجهم منه افتاؤهم وتعليمهم هذا في الليل وفي النهار ثم قال البخاري رحمه الله باب حفظ العلم لماذا يحفظ العلم احفظوا العلم بالعمل به - [00:28:42](#)

بروايته وحفظه بتبلیغه كل شيء اذا اخذت منه نقص الا العلم يأخذ منه يزيدليس كذلك يا اخواني هذی من البرکة في العلم من البرکة فيه انك اذا اخذت منه - [00:29:08](#)

زاد العلم ولم ينقص حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابی هريرة رضي الله عنه انه قال ان الناس يقولون اکثر ابو هريرة - [00:29:27](#)

اکثر الروایة عن رسول الله صلي الله عليه ولو لا ایتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذي يكتلون ما انزلنا من البيانات والهدی من بعد ما بینا للناس - [00:29:44](#)

اولئک يلعنهم الله الى قوله الرحیم هذا وعید لمن کتم علمًا وهمما ایتان في وعید من کتم العلم. ثم قال ان اخواننا من المهاجرين كانوا يشغلهم الصدق بالاسواق اي البيع والشراء - [00:30:00](#)

وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم. وش اموالهم اموالهم الزرع الصحابة ما لهم اما زرع واما ضرع لانه ينشأ منها البيع والشراء فان ابی هريرة كان يلزم رسول الله صلي الله عليه وسلم لشیع بطنه - [00:30:23](#)

اي متفرغ للعلم ويحظر ما لا يحظرون ويحفظ ما لا يحفظون. الشاهد ويحفظ ما لا يحفظون ابو هريرة اشتکى الى النبي عليه الصلاة والسلام التفلت الحفظ منه اشتکى ابو هريرة الى النبي عليه الصلاة والسلام تفلت - [00:30:51](#)

الحفظ منه فادناه النبي عليه الصلاة والسلام حتى ضرب على صدره وفي رواية ونفح فيه قال فما نسيت كلمة بعدها وعاها صدري کم صحب ابو هريرة النبي عليه الصلاة والسلام؟ - [00:31:14](#)

تفضل ها صحب نبينا صلي الله صحب ابو هريرة نبينا اقل من اربع سنوات ثلاث سنوات واشهر لانه قدم بعد خير بعد خير کم حفظ هذا الرجل لهذه الامة من - [00:31:34](#)

رضي الله عنه ومثلها في سعد ابن معاذ الاشہلی الاوسي الذي عاش في الاسلام امن قبل الهجرة بسنة بسبب من ابن خالته اسعد ابن

وزارة مصعب ابن عمير ومات بعد الخندق - 00:31:58

لما رماه حبان ابن عبد ود مناف ابن العرقه بسهم قال خذها وانا ابن عرقه في كاحله قال صلى الله عليه وسلم عرق الله وجهه في النار مات سعد بن معاذ فاهاذ عرش الرحمن لموته طربا - 00:32:26

ست سنين عز لموته عرش الرحمن وابو هريرة صحب النبي ثلاث سنين ونيف ونقل هذه الاحاديث كم اعمارنا يا اخوان كم اعمارنا في الاسلام الله ما مآثرنا ما شأننا والله راحت الاعمار سبهلة - 00:32:49

ولكن عزاء المؤمن انه يسلك معهم في اول الطريق راجيا من الله ان يلحقه بهم في اخر الطريق ان النبي عليه الصلاة والسلام بشرنا ان المرء مع من احب يوم - 00:33:16

وخليق بمن ابغض هؤلاء ان يباعد عنهم الجزاء وفaca من جنس العمل حبا وبغضا قبولا وتركا قال حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عبدالرحمن - 00:33:36

ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه رداءك فبسطته فغرف بيده هكذا بالهوى ووضع في الرداء - 00:33:57

قال ظمه فظمته قال فما نسيت شيئا بعد هذi من ايات الله لنبيه ابي هريرة لحفظ العلم لlama ما يأتي مغرض يتهم ابا هريرة بانه كذب وافتري على النبي عليه - 00:34:18

هذا فيه حفظ العلم وان الحفظ في الصدور يليه الحفظ في الكتابة قال الله جل وعلا في اعظم العلم وهو وهو وحيه وما كنت وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:34:40

ولا تخطه بيمنيك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم يجحد بآياتنا الا الظالمون وهذا الذي جعل اهل العلم خلفا عن سلف اول ما يشرعون في العلم بايش - 00:34:55

قرآن قراءة له ثم حفظا له في صدورهم لان الله وصفه بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال البخاري حدثنا ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا ابن ابي فديك بهذا وقال يحلف بيده اي هكذا ويحذف - 00:35:14

هكذا ويحذف بيده في ردائي ابي هريرة رضي الله عنه قال البخاري حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال حفظت من رسول الله صلى - 00:35:35

الله عليه وسلم وعائين اما احدهما فيثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم مجرى الطعام كما قاله البخاري والوعاء ان ليسا متساوين ان الاحاديث التي ما حدث بها ابو هريرة الا الا اخر عمره - 00:35:52

ويتعلق في الصبية من بنى امية الذين حدث به قبل موته هذا وعاء ظن به في اول الامر اتقاء للفتنه ولهذا ترجم عليه باب كتم العلم على غير اهله - 00:36:17

اما الوعاء الاعظم فهو الذي بثه نقله الرواية عن ابي هريرة وعليه قيام الدين وبه تعلمون ان سب ابي هريرة معناها ابطال للدين كله ما في باب من ابواب العلم الا لا باب هريرة فيه رواية - 00:36:38

ولهذا توجهت اليه انتقادات الروافض والباطنية ومن ورائهم في المعاصرین المستشرقون يؤذونهم اذا لان ابطال مرويات ابي هريرة ابطال للدين ابطال للدين وللاسف الان يعدون ابا هريرة مسبة مهرولة قوم بهريرة - 00:36:55

هذا من جنس التغيرات البدعية الباطلة التي يصفون بها اهل العلم واهل الحديث ثم قال رحمة الله باب الانصات للعلماء من اسباب العلم الانصات للعلماء اما الانشغال عن العلماء فهو سبب لتضييع العلم وعدم رد الامر اليهم - 00:37:22

واشغال الناس عن العلماء صرف لهم عن ماذ؟ عن العلم هذه الدعاية المغرضة التي هبت على شباب المسلمين في الازمان المتأخرة بصرفهم عن العلم والعلماء الى امور اخرى تضييع حياتهم سبهلة - 00:37:49

قال البخاري حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع - 00:38:07

استنصرت الناس تنصرت الناس يعني مرهم بالسکوت وان ينصرتوا لما سيسمع مني ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الشاهد منه لما ترجم البخاري قوله لجرير ابن عبد الله - [00:38:21](#)

استنصرت الناس مرهم بالانصات والسکوت ففيه الانصات للعلماء لان اعلم العلماء رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو قائدهم وهو الذي ورثهم العلم فيه ان من اخذ العلم الاستنصرات ليبلغ العلم مبلغه - [00:38:43](#)

حفظا من غير تشويش وفهمها له من غير تحريف وهذا الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا كرره النبي عليه الصلاة والسلام في الحج كم مرة كرره في خطبه ثلاث مرات منهم من يقول اربعة - [00:39:04](#)

يوم عرفة خطبة يوم النحر ابو بكرة وفي خطبة اوسط ايام التشريق يوم الرؤوس في حديث سراء بنت نبها في رواية خطبته في يوم النفر الاول لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقاب بعض فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - [00:39:23](#)

حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا فليبلغ الشاهد الغائب رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه - [00:39:50](#)

بالم المناسبة ان شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمة الله شرح خطب النبي عليه الصلاة والسلام في الحج في جزء مفرد وهذه براعة سابقة بافراد شرح خطب النبي عليه الصلاة والسلام في الحج في جزء مفرد - [00:40:08](#)

سماه شرح خطب النبي عليه الصلاة والسلام في الحج نقف عند هذا الموضوع ونسائل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ان يخالفنا ويحذرنا من طرائق اصحاب الجحيم - [00:40:32](#)

وان ينزلنا فردوسه الاعلى من الجنة بغير حساب ولا عذاب. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحصل اولئك رفيقا وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:40:52](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين ربى جل وعلا جواد كريم وعلى العادة ناخذكم كم سؤال ها اللهم اهده هذا الغبن الذي نهى عنه النبي عليه السلام ثلاثة اسئلة - [00:41:09](#)

نبدأ بالشهفيات نعم يعتبر مجهول لكن البخاري متفنن. رواه من طريق ثاني حتى تبين هذه المرأة المبهمة بانها هند هذا من تفنهن رحمة الله ما للبخاري متعقب في الاسانيد ولا في المتنون رحمة الله - [00:41:33](#)

اللهم اغفر لنا ولهم تم اللقطة ايه في مني ولا في عرفة ما علمنا منه انه ملقوط من الحرم مما له قيمة فلا تشربه. ولا تبعه ولا تخضر فيما خاض فيه الناس - [00:42:00](#)

علمت انه من الحرم وانه من من الحجاج مما ترتفع اليه همة اوساط الناس اما شيء لا قيمة له حزام نعال هذا اللي ما له قيمة امره سهل. العبرة بما ترتفع اليه همة اوساط الناس - [00:42:47](#)

سم يا مسعود احسنت جزاك الله خير لا خلنا في الامر لا تكثر علينا منا بحمل اتحمل كل ما تجيبيه سأله اشكراه عليه لان شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين سأله هذا السؤال فشكري عليه - [00:43:10](#)

يا شيخ متى نفرق بين الامر انه الارشاد فنحمله على الاستحساب او لغيره قال يبينه السياق السياق هل الامر خرج مخرج الواجب الفرضي او مخرج الارشاد والنصح والتوجيه السياق يبينه - [00:43:46](#)

ومن السياق القرائن يبين ذلك الامر هل هو للوجوب الذي يأثم عدم ممتثله او انه من الاستحساب الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه سأله سؤال اخر رحمة الله عن دلالات حروف المعاني - [00:44:13](#)

ظروف الجر وما جرى وامثالها. وش دلالتها؟ هل فيها قاعدة مطردة؟ قال ايضا يبينها السياق حتى في التعاقب تعاقب الحروف بعضها مع بعض قال السياق يبينها هذا لما حظرنا عليه درسه في مغن لبيب عن كتب الاعاريب - [00:44:35](#)

لابن هشام انا ادرسه في الضحى في الدورة التي كانت في عنيزه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - [00:44:57](#)